

وافعُول ، وافِعُنَّلَل (لزمت أولها ، همزة الوصل لسكونه وإنما سكنت أوائلها لثلاثا يتوالى فيها أكثر من ثلاثة متحركات ، ألا ترى أنا لو حركنا النون من (انطلق) والطاء ، واللام ، والقاف لتوالى أربعة متحركات وذلك مفقود في كلامهم ؟ والباقي محمول على ما ذكر^(١) .

كما أن مما يدل على الثقل بالحركة قوله : « وليس في الكلام (فِعَل) كأنهم كرهوا الخروج من الكسر الذي هو ثقل إلى الضم الذي هو أثقل منه »^(٢) وكذلك قول الأزهري : « والصلعة : موضع الصلح من الرأس ، وكذلك النزعة ، والكشفة ، والجلحة ، جاءت مثقلات كلها^(٣) أي محركات العين لا ساكناتها .

(١) شرح الملوكي : ٧٤ .

(٢) نفسه : ٢٤ .

(٣) تهذيب اللغة : ٣٢٠ : ٢ .